رمضان كريم

هيا مرعشلي:
ماما ناهد كانت تغريني بالأكلات اللذيذة!

دمشق ـ هدى العبود

لم تستغرب الفنانة هيا مرعشلي في حوارنا معها عن شهر رمضان وكيف تقضيه، هل تسافر بعيدا للراحة والاستجمام، أم تفضل أن تبقى في البيت بعد عناء يوم طويل من الصيام وربما التصوير معا.
تعالوا معنا لنقف على ما قالته لنا:

تقول هيا: هناك عادات وتقاليد تمارس خلال شهر رمضان من قبل أهالي دمشق وساكنيها، ولم يستطع الزمن بكل، ما حمله من حروب ضروس ومن تغيرات وتطورات، أن يؤثر عليها إلا عند قلة من الناس، بل بقيت بعض تلك التقاليد محافظة على كيانها، ولاسيما في أحياء دمشق القديمة وأزقتها وحاراتها.

ما ذكرياتك في رمضان؟

● كانت جدتي تحكي لنا القصص التي تحصن الطفل من الأخطاء وترشده إلى الصواب، لكن الأمر كان مختلف مع شهر رمضان وطقوسة الدينية، فقد كانت تسرد لنا الحكايات بغية تخفيف عبء الوقت علينا، وتحاول أن تشغلنا ببعض الألعاب، وعندما شعرت بأنني مللت من اللعب، تحاول أن تذهب بي إلى السرير ومشاهدة أفلام الكرتون وهكذا ويرى بعض الأهالي أن أفضل أسلوب لترغيب الطفل في الصيام هو حديث الأبوين عن حكم الصيام ومنافعه. بالإضافة إلى إغرائهم بالصوم عن طريق تحضير الطبق المفضل لدى الطفل على الإفطار، وعدم انشغال الأم عن ابنها في حال اشتد الجوع والعطش بل محاولة اللعب معه.

ذكرياتك مع المسحراتي؟

● بما أنني من سكان حي المزة الدمشقي، فان المسحراتي أمين موزة اعتاد أهل الحي على سماع صوته وهو يصرخ «يا صايم وحد الدايم» وكان يدق على بعض البيوت التي يعرفها من سنين خلت، ويتحدث إليهم وقد يتسحر عند احدهم.. بعد أن يكون قد أنهى مهمته.

ومائدة الإفطار؟

● قد تستغربون سعادتي بهذا الشهر الكريم في كل شيء، أولا لأنني مدللة على ماما ناهد، وبابا وماما، وكل ما اطلبه مستجاب، همهم الوحيد إسعادي، ولذلك كانت تحضر لي الأطعمة اللذيذة عند الإفطار من الملوخية والمحاشي والكبة والتساقي بأنواعها والفتوش، والعصائر، والحلويات، وكلما تناولت نوعا ما تقول لي صحتين وهنا، وتدعو لي بالسعادة.

وماذا عن عزائم رمضان؟

● هذه العادات سابقا كانت متواجدة أكثر من هذه الأيام، اليوم اغلب العزائم تكون في المطاعم نظرا لظروف العمل، ولوجود مطاعم تتفنن في طهي أفضل أنواع الطبخ الشامي والشرقي المشهور على مستوى العالم، ففي اغلب الأحيان أكون في التصوير، وماما ناهد كذلك، فيكون الإفطار خارج البيت، وعندما تكون الدعوة للأهل للإفطار حتمية فإما أن تكون في المطعم، أو تواصي، وتقوم ماما ناهد ببعض الأكلات حسب وقتها.. استطيع القول إن التجمعات العائلية قلت بعض الشيء عن أيام زمان.

أعمال لا تنسى

هناك أعمال لا تنسى مهما دار الزمن ولاتزال راسخة في عقول المشاهدين لأنها تحمل بين طياتها الكثير من المعاني التي ربما لا نجدها في الأعمال الحالية..
من خلال هذه الزاوية سنتذكر تلك الأعمال حتى تظل خالدة.

«درب الزلق».. لا يمل

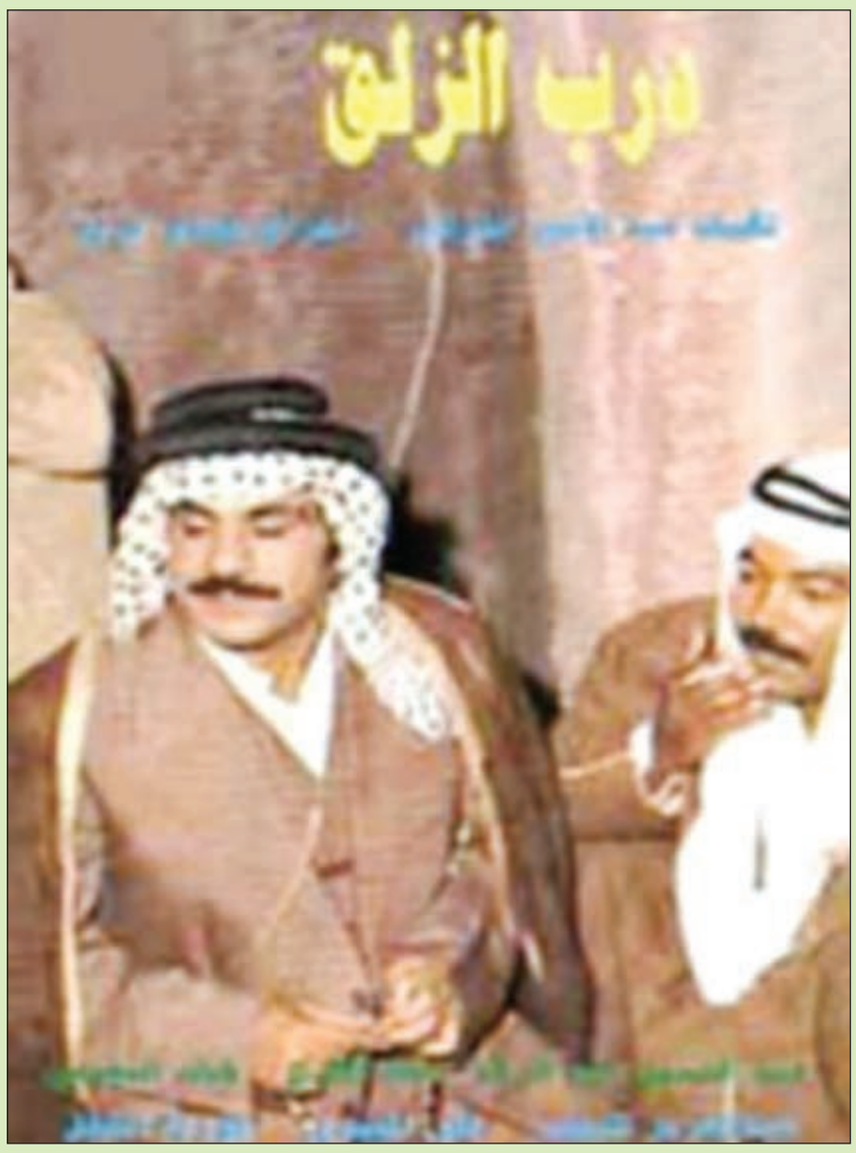

«درب الزلق» من المسلسلات التي لاتزال عالقة في عقل الجمهور الكويتي والخليجي والعربي والتي لا تمل منها وانت تشاهدها حتى في وقتنا الحالي لابد ان تضحك وهنا السر في جمالية العمل

المسلسل من تأليف عبدالأمير التركي وإخراج الراحل حمدي فريد ومن بطولة عبدالحسين عبدالرضا، سعد الفرج، الراحل خالد النفيسي، الراحل علي المفيدي، الراحل عبدالعزيز النمش، سمير القلاف، استقلال احمد، فخري عودة، الراحل خليل إسماعيل، الراحل ماجد سلطان وآخرون.

تدور أحداثه بعد أن يصبح الأخوان حسين وشقيقه سعد من الأثرياء بين ليلة وضحاها نتيجة شراء الحكومة لمنزلهما وهو ما يعرف بالتثمين في الكويت فتبدأ بعد ذلك مغامراتهما

في المشاريع التجارية مشروع تلو الآخر وللأسف كل هذه المشاريع لا تنجح كل هذا ضمن قالب كوميدي ساخر ومضحك جدا، لا يخلو منه أي مشهد من مشاهد المسلسل.

بروفايل فنان

شهد الياسين.. «حكايات كويتية»

بروفايل فنان.. زاوية رمضانية نسلط الضوء فيها على عمر وجميع أعمال الفنان سواء التلفزيونية او المسرحية او الاذاعية من خلال بحثنا عنه بجميع المواقع والارشيف.

● إعداد: بشار جاسم

شهد الياسين 28 أغسطس 1983، ممثلة بدايتها الفنية في عام 1999، عندما شاركت في مسلسل حكايات كويتية وشاركت في مسرحية «صنطرون بنطرون» مع الفنان القدير سعد الفرج والراحل خالد النفيسي ومن بعدها توالت أعمالها الدرامية والمسرحية في الخليج.